

الشمائل المحمدية المجلس 71

عبدالعزيز السدحان

شكراً شيخ راشد جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هذا هو المجلس السابع عشر من كتاب الشمائل المحمدية للترمذى رحمه الله - 00:00:00

قال رحمة الله بباب ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة - 00:00:18

قال اخرجت اليها عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا حصلنا عليك كساء اي ثوب معروف والمراد به هنا الازار ملبدا اي مرقعاً نعم. قال اخرجت اليها عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازاراً غليظاً. اي خشنا - 00:00:34

فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو داود عن شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها رضي الله عنه - 00:00:58

قال بين انا امشي بالمدينة اذ انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحة - 00:01:19

قال فيها اي فيها خطوط بيضاء وسوداء واراد انها من ثياب عامة لا خيلاء فيها فقلت يا رسول الله انما هي بردة الملحة. قال اما قال اما لك في اسوة - 00:01:40

فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه يا شيخ ماجد؟ اي نعم قال اي فيها خطوط بيضاء وسوداء واراد انها من ثياب عامة الناس لا خيلاء فيها ومن ضوابط اللباس المحرم - 00:01:59

ان يكون تشبهها بالنساء او تشبهها بالكافرين ولم يشتهر عند المسلمين او ثوب شهرة نعم احسن الله اليك. قال حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع - 00:02:23

عن ابيه قال كان عثمان بن عفان يأتزر الى انصاف ساقيه وقال هكذا كانت ازرة صاحبى. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن مسلم ابن نذير عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - 00:02:45

وقال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضة ساقى او ساقه وقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل قال في الحاشية يحصل عليك. قال القارئ الرفع اي فموضعه اسفل من العضة - 00:03:12

من الصحابي من الصحابي يا شيخ حذيفة احسن الله اليك حذيفة بن اليمان جاء في حديث جابر ابن سليم او سليم بن جابر على الوجهين انه قال رأيت رجل يصدر الناس عن رأيه فقلت من هذا؟ قالوا رسول الله - 00:03:35

الذى اتيت من انت؟ قال انا رسول الله الذي اذا اصابتك سنة عامة دعوت الله فكشفها عنك يا رسول الله فقال لا تسبن لا تشنمن احدا ولا تحرقن من المعروف شيئا - 00:03:57

ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق لكان ذلك وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت بين الكعبين واياك واسفال الازار فانه من والله لا يحب المخيلة. نعم يا شيخ هذا الذي ذكرته احسن الله اليك هو حذيفة الصحابي؟ لا. لا هذا جاء على وجهين. ايه. سليم بن جابر وقيتا بن سليم - 00:04:17

عبد الله بن مسعود موجود نعم عبد الله بن مسعود شوف الجامع الصغير لا تشنمن احدا او لا تسبن احدا احسن الله اليك قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضة ساقى او ساقه - 00:04:40

وقال هذا موضع الازار. فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين اي لا حق له في الوصول اليهما قال باب ما جاء في صفة مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:04

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئاً احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:25

كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت احداً اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الأرض كأنها الأرض تطوى له صالح السلام عليك تضوی له اي تضم وتجمع - 00:05:38

تحت قدميك. الله اكبر كأنما الأمر نعم كأنما الأرض تطوى له. انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترت وهذا هو كمال الصحة والعافية والنشاط عليه الصلاة والسلام. نعم اكمل الناس خلقاً وخلقها - 00:05:59

اللهم صلي وسلم عليه قال حدثنا علي ابن حجر وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال اخبرني ابراهيم ابن محمد من ولد علي ابن ابي طالب - 00:06:23

قال كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلع كأن يعني كأن كان يمشي في طين ينزعها نزعاً نعم وقال في الحاجة اي مشى بقوه - 00:06:41

لحظة البيحوري الشيخ عبد الله بن مسعود اللي عنده حاشي على تقلع يسمعنا جميعاً عبد الله بن مسعود. نعم نعم. قال كان اذا مشى تقلع بتشديد اللام اي رفع رجله من الأرض بهمة وقوه - 00:07:02

ومع اغتيال مع اغتيال وبطى حركة. لأن تلك مشية النساء وايضاً بعض الناس من المتدينين يمشي متكسراً ظعيفاً هذا ينافي المشية النبوية وما اجمل ما قالت امنا عائشة ناس يمشون وقد - 00:07:28

ومشي فيه نوع من هؤلاء؟ قالوا هؤلاء الزهاد قد كان عمر اذا مشى اسرع اذا تكلم اسمع اذا ضرب اوجع وكان هو الزاهد حقاً يا اخوان عفوا بعض الناس كما قال اهل العلم الزهد زهاد - 00:07:49

زهد بدعي وجه شرعي الزهد البدعي استحسانات عقلية. في اللباس والحركات والتتصنع هذا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم نعم يا شيخ قال كان رسول الله صلى الله كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلع - 00:08:14

كأنما ينحط في صبب جاء في بعض الروايات قال كان اذا مشى يتقدم اسفله يعني يقدم صدره على قدمه نعم يا شيخ قال صبب اي وهو من حدر من الأرض. نعم - 00:08:38

حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال - 00:08:58

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفاً تكفوأ كأنما ينحط من صبب هنا قال سفيان بن وكيع وهذا الرجل كليب وراق عنده انا سؤالي لكم هذا سفيان ابوه وكيع امام في الحديث. هناك احد الرواية - 00:09:13

الابن امام والاب ضعيف الابن ضعيف والاب امام هناك امام مشهور وابنه وابوه ضعيف علي ابن المدينة ليهلك العلم يا ابن مسعود انت انت ثقة وابوك ثقة رحمه الله نعم يا شيخ - 00:09:40

احسن الله اليك قال حدثنا آقاً قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفاً تكفوأ كأنما ينحط من صبب تكفاً تكفوأ يعني يقارب بين خطواته ما ما اعلم - 00:10:14

اللي يعرف انك كأنها كأنه يعني مثل ما تقول يقدم صدره منحدر صبب منحدر من نازل مع جبل وكذا. هذى اللقاءات قديماً قال تكفي تكفي بلا همز ومعناه انه يميل الى امامه ليرفع رجله من الأرض بكليته لا مع اهتزاز وتكسر كهيئة المختال - 00:10:33

قال باب ما جاء في عبد الله مسعود لو تعيد الله يجزاك خير المعدنة يا شيخ ماجد لو تعيد عبد الله مسعود للمؤهلة قال تكفاً تكفتنا وفي نسخة تكفي تكفي بلا همز ومعناه انه يميل الى امامه ليرفع رجله - 00:11:00

من الارض بكليته لا مع اهتزاز وتكسر كهيئة المختار. انتهى الكلام. نعم قال باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الربيع بن صبيح - 00:11:24

عن يزيد ابن ابان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله عيدوا السنة عيدوا السنة دى. طيب احسنت. قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع - 00:11:43

قال حدثنا الربيع بن صبيح اي نعم الصلة دى ما في حاشية ذكر قال بفتح الصاد نصها شيء نعم عن يزيد ابن ابان عن ايش ؟ عن ايش ؟ يزيد يزيد ابن ابان - 00:11:57

يزيد ابن يزيد ابن ابان. نعم ماجد يزيد ولا يزيد يزيد او نوع من الصرف اصرف لسانك عن اللحم ابشر يا شيخ. نعم عن يزيد ابن ابان عن يزيد ابن ابان - 00:12:16

الانس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع لأن ثوبه ثوب زيارات وحكم عليه بأنه ضعيف احسن الله اليك ما ذكر عندي شيء يا شيخ - 00:12:37

لكن آآ الباجوري شيخ ماجد الباجوري الشیخ ماجد وش قال التبوبی باب ما جاء في قناع كذا ؟ في تقنع عبد الله بن مسعود الباجوري قال هي الخرقة التي تلقى على الرأس بعد استعمال الدهن لتقي العمامة من الدهن - 00:12:57

شبهت بدماء المرأة نعم. وذكر احسن الله اليك قال التقنع هو تغطية الوجه بطرف العمامة او برداء هذا الحقيقة اللي جا على بالي وقد جاء في الحديث ان النبي عليه السلام رأى رجلا نقل ان لقمان رأى رجلا متنقعا او اوصى ابنه - 00:13:20

وقال اياك والتلثم فانه مذلة هذى خمس دقائق مخوفة بالليل مذلة بالنهار ولهذا قالوا يكره تقنع او تغطية الفم او التلثم الا اذا صلى مع جماعة وكان في راحته بخر - 00:13:47

قول الحاجة والامن كما عندما اتى الى بيت الصديق اخبارا له بالهجرة اما ان يتطمع لغير حاجة فلا ولهذا يقولون الا اذا كانت عادة انتبهوا عند الطوارق الطوارق المغاربي عندهم القناع والتلثم من المكارم - 00:14:08

احسن الله اليك. باب ما جاء في جلسته صلى الله عليه وسلم هنا حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن حسان عن جديه - 00:14:30

عن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء نعم جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي سمعت انها كانت قبل التربع - 00:14:45

اي نعم قال احسن الله اليك المراد هنا ان يقعد على اليتيمه يلصق فخذيه ببطنه ويضع يديه على ساقيه لا هذى الحبوبة هذا عرفها القاري احسن من هذيك قال قال القاري المراد هنا ان يقعد على اليتيمه فيصق فخذيه ببطنه ويضع يديه على ساقيه - 00:15:10

قيل هذى وقيل يربط حبلا لكنى ذكرت القرفصاء في بعض الكتب انها تقابل التربع آآ قال الباجوري رحمة الله قال وهو قاعد قعودا مخصوصا بان يجلس على اليتيمه ويلصق فخذيه ببطنه ويضع يديه على ساقيه - 00:15:37

وهي جلسة المحتبي وقيل ان يجلس على ركبتيه متکنا ويلصق بطنه بفخذيه ويتع brittle كفيه وهي جلسة الاعراب احد عنده سجاد يا اخوي ؟ احد عنده زيادة يا اخوان ؟ لا عند الشرع ولا حاشية - 00:16:02

شيخ ماجد سمه يا شيخ. اه نرجع للقاموس رعاك الله ابشر نعم يا شيخ اختم يا شيخ قال باقي حديثان احسن الله اليك قال وهو قاعد القرفصاء قال فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من من ارعدت من الفرق اي من الخوف في بعض الروايات

ان احد الصحابة رأه فقال هون عليك انما انا ابنت امرأة كانت تصنع القديد. نعم - 00:16:43

قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمق رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واسعا احدى رجليه على الالى - 00:17:07

عبد بن تميم عن عمه جاء في رواية عن سعد بن سعد الساعدي انا رسمناها عن استلقاء ووضع القدم الالى. وجمعوا بينهما قالوا اذا

كان الاستلقاء كشاف العورة فهذا ممنوع - 00:17:27

واذا امن بذلك مشروع قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم المدنى قال حدثنا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله - 00:17:49
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وهو في الحاشية قال وهو ان يجلس على انيتية ويضم فخذيه الى بطنه
ويشد بيديه على ساقيه نعم جاء الاحتباء - 00:18:12

جاء في حديث ابي داود نهى عن الحبوبة يوم الجمعة نهى عن الاحتباء والامام يخطب ذكر ابن الاثير ثلاث علل انكشاف العورة وجلب النوم وتساعد على خروج الريح وذكر ابن حزم فيما اذكر في المحل - 00:18:36

ان معاوية خطب اعتقد في بيت المقدس والبعيد العهد جدا وكان بعضهم محتببا يحمل على انهم ما علموا لو ان ذلك مع امن النوم مع من شاف العورة وهذه الهيئة احسن اليك تدل على تواضعه عليه الصلاة والسلام - 00:18:57

لكن عند الجمعة الجمعة يقول من هي عنها لما جلس اليه ميسرة ما تضر انتهى اي نعم انا سألكم هل احد منكم وقف على ان احد الشراح الشعمايل ان في عهد اشياع من اثار الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:19:18

لان الاثار الموجودة الان الاصل فيها الكذب وعدم ما احد ذكر فيما قرأت وسألت ما ذكرت ذكرها في مصر او في تركيا او في العراق قد عندهم اثار ما حد ذكر انها عرضت على اهل الاثار وعلى اهل التسريح التحليل - 00:19:40

الزمني فذكروا انها قديمة اطلاقا بل اني سمعت ان بعض الاثار القديمة اللي يزعم صلى الله عليه وسلم قالوا مداها قرابة مئتين سنة فاقل تقبل النقصان الزيادة فاذا وقف احد منكم على ان احد اهل السير - 00:20:05

شرح الشعمايل او كتاب التاريخ ذكر ان في وقته انه ان في وقته انه رأى او سمع مسار نبوية انا اعتبر الفوائد الذهبية يا اخوان من باب الانسان يكون ملما - 00:20:23

في هذا الامر لانها الان المتاجرة مصر لا يفتح الاثار الا شيخ المفتى مصر بحضور اعتقد بعض الوجهاء وفي بعض الدول في تركيا بسند سوس معقمة. وكل هذه من باب - 00:20:42

تفعيم هذا الامر وهو في الحقيقة الاصل عدم هذا الشك نعم يا شيخ ماجد شيخ ارسلت لي احسن الله اليك كتابا جديدا مطبوع حديثا اسمه احياء الاثار نعم وجدت شيء؟ اه نعم يا شيخ هو طبعا سنة الطبع الف واربع مئة واثنين واربعين يعني لمنيرة جديد. نعم. لكن وجدت - 00:21:02

يعني نتائج دراستها نعم ذكرت من النتائج الدراسة قالت ان الاثار النبوية الحديثة المروية الصحيحة اعظم وشرف ما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم من اثار لانها من الله سبحانه وتعالى احاول لرسوله صلى الله عليه وسلم وليس كسائر الاثار - 00:21:29
هذا واحد ان دعوة وجود اثار النبي صلى الله عليه وسلم المنفصلة عن جسده في زماننا هذا دعوة مجردة عن البرهان والدليل القاطع اذ انها تصنف ضمن الاثار المزيفة نعم. ثالثا ان التبرك المشروع فيما اتصل او انفصل عن جسد النبي صلى الله عليه وسلم اختص به اهل عصره وما بعدهم بقليل. الذين - 00:21:48

لهم شيء من اثاره صلى الله عليه وسلم. واخر من صح انه كان عنده شيء من شعر النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام احمد بن حنبل رحمه الله اما اهل الازمة المتأخرة فقد فاتهم ذلك - 00:22:15

وان كان قد فاتهم هذا فلم تفتقهم بركة احياء اثار الحديثة المروية الصحيحة بالاستقامة على هديه واقتفاء سنته واتباع طريقة طريقة بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه صلى الله عليه وسلم واننا امرنا بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ومحبته واتباعه واحياء سنته. ولم نؤمر بتعظيم الاثار والبقاء المتعلقة بمقامه ومواقع - 00:22:31

صلى الله عليه وسلم والتي وردت عنه صلى الله عليه وسلم عرضا بدون قصد ولا خصت من الشرع بميزة انا اقول يا اخوان اقول يا اخوان من ادل من اب اوضح الدلة - 00:22:59

على انها كلها مختلقة شراح الشعمايل الاحاديث كتاب التاريخ من المحدثين ابن كثير والخطيب البغدادي في حد علمي ما احد ذكر

القرون السادس القرن الرابع ما احد ذكر انه رأى شيئا - 00:23:13

الاثار النبوية ناهيك عن من جاء بعدهم. واضح يا اخوان قصدي من هذا الشيء يعني كون من القرن الرابع والثالث فصاعدا ما حد اشار ان في بلده او في احد جوامع بلده - 00:23:33

ومكتبات بلده شي اثر نبوية دليل انها لم انها مفقودة وفنيت يمكن بعد القرن الاول او الثاني كما قال عند احمد رحمة الله شكر الله لكم جميعا يا اخوان وبارك الله تعالى فيكم - 00:23:47

الله يحسن ليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:02